

Distr.: General
26 July 2021
Arabic
Original: English



اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

الدورة الثانية والسبعون

جنيف، 4-8 تشرين الأول/أكتوبر 2021

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

النظر في التقارير المتعلقة بمراقبة البرامج والرقابة الإدارية والتقييم

تقرير عن التقييم

تقرير المفوض السامي

موجز

أُعد هذا التقرير، الذي يشمل الفترة من تموز/يوليه 2020 إلى حزيران/يونيه 2021، عملاً بقرار اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي الذي يقضي بأن تنتظر اللجنة في دورتها العامة السنوية في التقارير المتصلة بالرقابة والتقييم البرنامجيين والإداريين (A/AC.96/1003)، الفقرة 25(1)(و) '6'.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	4-1	 مقدمة	أولاً -
3	15-5	 الملامح البارزة لتقييمات مختارة	ثانياً -
7	19-16	 تغطية التقييم وجودته	ثالثاً -
7	22-20	 بناء القدرات	رابعاً -
8	25-23	 الروابط: التقييم والإدارة القائمة على النتائج والرقابة	خامساً -
8	29-26	 أهمية التقييم والاستفادة منه	سادساً -
			المرفقات
10		نظرة عامة على التقييمات المنجزة، تموز/يوليه 2020 - حزيران/يونيه 2021	الأول -
11		نظرة عامة على التقييمات الجارية والمخطط لها، تموز/يوليه 2021 - حزيران/يونيه 2022	الثاني -

أولاً - مقدمة

1- شكلت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على مدى العام الماضي مجموعة من العقبات الفريدة والعملية أمام ممارسات التقييم المعتادة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (المفوضية). ونتيجة لذلك، ركزت المفوضية على العمل الذي يمكن الاضطلاع به من المقر من أجل تخفيف أثر التقييم على العمليات المثقلة بالأعباء وتجنب الضغوط الإضافية على الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية فيما يتعلق بجمع البيانات. وانطوى هذا العمل على ما يلي: وضع اللمسات الأخيرة على إرشادات التقييم؛ وتقديم مساهمات فنية للتدريب على نظام المفوضية الجديد للإدارة القائمة على النتائج، نظام التخطيط والميزنة والرصد (COMPASS)؛ وإعداد تقارير موجزة للتقييم ومعايير مرجعية لتقييمات عام 2021؛ وتعيين موظفين تقييم إقليميين جدد. وأجريت التقييمات التي تعذر تأجيلها باستخدام نهج العمل عن بعد وتوظيف خبراء وطنيين، حيثما كان ذلك ممكناً وأمناً.

2- ورغم العوامل المقيدة، تمكنت المفوضية من إكمال 13 عملية تقييم مستقلة (انظر المرفق الأول) وبدأت في 27 عملية أخرى. وتراوحت عمليات التقييم هذه بين مسائل محددة تشغيلياً ومسائل مواضيعية على الصعيد العالمي، يتواءم كل منها مع المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية للمنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت **ورقة نهج** استراتيجي لتقييم تصدي المفوضية لجائحة فيروس كوفيد-19. وبالإضافة إلى هذا الجهد، تعاونت المفوضية مع شركاء لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في تقييم **التصدي لجائحة فيروس كوفيد-19** على الصعيد العالمي لحماية اللاجئين.

3- ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية لاستعراض أقران تجريبه الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية لمهمة التقييم في المفوضية⁽¹⁾. وينظر هذا الاستعراض إلى هذه المهمة في ضوء المبادئ الأساسية الثلاثة المتمثلة في الاستقلالية والمصادقية والمنفعة، ويقيم، بصورة أوسع، الثقة التي ينبغي أن تولى للتقييمات التي تصدرها المنظمة. ويهدف هذا النهج إلى تكوين معرفة أوسع بنظام التقييم واستخدامه من قبل الإدارة وهيئات الإدارة وجهات أخرى، وبث الثقة فيه. ويسعى إلى الترويج لطريقة مناسبة "لتقييم المقيمين" وتبادل الممارسات الجيدة والخبرات والتعلم المتبادل.

4- ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الأربعة المحددة في استراتيجية التقييم، وهي: '1' توسيع تغطية التقييم وجودته؛ و'2' بناء القدرة على إجراء التقييمات والأخذ بها؛ و'3' تعزيز مهمة التقييم التي ترتبط بمهام تكميلية أخرى كالرقابة والتخطيط الاستراتيجي والرصد والبيانات والدراسات التحليلية والإدارة القائمة على النتائج؛ و'4' تحسين أهمية نتائج التقييم والاستفادة منها؛ وينطوي التقرير أيضاً على ملاحظات بخصوص النتائج والدروس المستخلصة من التقييمات الرئيسية على مدى العام الماضي.

ثانياً - الملامح البارزة لتقييمات مختارة

التصدي لإعصار إيداي

5- خلص تقييم استجابة المفوضية لحالة الطوارئ الناجمة عن إعصار إيداي في زمبابوي وملاوي وموزامبيق إلى أن المفوضية اضطلعت بدور بالغ الأهمية في تنسيق جهود الحماية وقيادتها، لكن كانت هناك ثغرات كبيرة في تنفيذ السياسات المتعلقة بدور المنظمة في التصدي لحالة تشرد ناجمة عن كوارث

(1) انظر <https://www.oecd.org/dac/evaluation/evaluatingmultilateraleffectiveness.htm>.

متصلة بالمناخ وليس بحالة صراع. وأبرزت الدراسة أن الحاجة إلى تحسين اتساق السياسات لتوجيه تصدي المفوضية للكوارث كانت عاملاً حافزاً في دفع الإدارة إلى اتخاذ إجراءات تتعلق بالتأهب للكوارث والتخطيط لها؛ كما أنها حددت الدروس التي يمكن استخلاصها والأخذ بها في التصدي للكوارث الأخرى⁽²⁾. وستوفر مساهمات قيمة تتعلق ببدء تطبيق "الإطار الاستراتيجي للعمل المناخي" الذي وضعته المفوضية.

تعلم القوة العاملة وتطويرها

6- دعا تقييم المفوضية بشأن تعلم القوة العاملة وتطويرها إلى تغيير النهج لكي يكون أكثر "ملاءمة للمستقبل". وخلصت الدراسة إلى أن التعلم لم يكن أولوية استراتيجية في المفوضية وأن التعلم غير النظامي "في مجال تدفق العمل" بعيد كل البعد عن التطبيق في عمل المنظمة. وتسلم الدراسة بالمجالات التي يكون فيها للمفوضية مكان الصدارة في عملية التعلم والتطوير، مع توفير فرص هامة لإعادة النظر في الممارسات الجديدة الهادفة إلى تعزيز دور التعلم التنظيمي الذي يلبي الاحتياجات وتحديث هذه الممارسات والأخذ بها. ومن شأن اغتنام هذه الفرص أن يمكن المفوضية من تقديم خدمة أفضل لقوتها العاملة وشركائها وللأشخاص تحت رعايتها في نهاية المطاف.

استعراض مستقل لتقييمات فرادى المانحين في العمليات الإنسانية

7- ألزمت "الصفقة الكبرى"، من بين أمور أخرى، الجهات المانحة الموقعة في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016 بخفض عدد تقييمات فرادى المانحين. وخلص استعراض مستقل للتقدم المحرز إلى أن: '1' حجم تقييمات المانحين قد زاد بأكثر من الضعف منذ عام 2016؛ '2' ظلت التقييمات المشتركة للمانحين هي الاستثناء ومن غير المرجح أن تزيد؛ '3' زادت تقييمات المانحين من التكاليف الإدارية، ولكنها وفرت أيضاً فرصاً للتعلم والتغيير؛ و '4' الآثار الثانوية لتقييمات المانحين المترتبة على الشركاء في المرحلة النهائية لا يمكن تعقبها إلى حد كبير، رغم أن المنظمات غير الحكومية العاملة كشركاء في المرحلة النهائية أبلغت عن زيادة عدد تقييمات شركائها في الأمم المتحدة واعتبرت أن هذه التقييمات أكثر شمولاً من اللازم.

المبادرات التي تقودها المفوضية لإنهاء حالات انعدام الجنسية

8- أشير في تقييم المبادرات التي تقودها المفوضية لإنهاء حالات انعدام الجنسية إلى أن "خطة العمل العالمية لإنهاء انعدام الجنسية للفترة 2014-2024" هي إطار عمل مفيد لتوجيه الدول والمفوضية والشركاء. بيد أن التقييم استبعد إمكانية تحقيق طموحات حملة #IBelong وغاياتها المحددة بحلول عام 2024. ووفقاً للتقييم، فقد كانت المفوضية ناجحة على وجه الخصوص في تنفيذ مبادرات للتصدي للأسباب القانونية والإدارية لانعدام الجنسية، لكن ما زالت هناك حاجة إلى معالجة الأسباب الرئيسية الأخرى لانعدام الجنسية، بما في ذلك العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد أدت الثغرات في البيانات الموثوقة عن الأشخاص عديمي الجنسية وتأثير انعدام الجنسية على حياتهم إلى ازدياد الصعوبة في التواصل واتخاذ إجراءات فورية. وتعد مساهمة القيادة الداخلية فيما يتعلق بمسألة انعدام الجنسية مساهمة بالغة الأهمية في تحقيق نجاحات حتى الآن، إذ اضطلع ممثلو المفوضية بالدور الأهم على الإطلاق. غير أن الميزانيات التي خصصتها المفوضية لمسألة انعدام الجنسية لم تتناسب مع طموحاتها، ودُعي في إطار التقييم إلى ضرورة توفير تمويل إضافي ومستدام (وجمع الأموال).

(2) خلال النصف الأول من عام 2021، تصدت المفوضية لكارثتين جديدتين: التشريد الناجم عن البركان في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية والانفجارات التي أثرت على اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم في بيروت، لبنان.

ومن المسائل التي لا تقل أهمية، الاستثمار في القوة العاملة للمفوضية من أجل بناء المعارف والمهارات إلى جانب توفير المزيد من الموظفين المتفرغين وتطوير القدرة على الاتصال فيما يتعلق بقضايا انعدام الجنسية. وأخيراً، أشار التقييم إلى أن المفوضية نجحت في تعبئة طائفة واسعة من أصحاب المصلحة على مختلف المستويات خلال الحملة، لكن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود للجمع بين الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية والوطنية وتكوين ائتلاف حقيقي لتحقيق تعبئة جماعية من أجل إحداث تغيير، بما في ذلك تسخير مساهمات الأشخاص عديمي الجنسية أنفسهم.

استجابة المفوضية الإقليمية لاحتياجات اللاجئين فيما يتعلق بالحالة في فنزويلا

9- خلص هذا التقييم إلى أن استراتيجيات المفوضية للمساعدة والحماية في أعقاب التشرّد الجماعي كانت، بصورة عامة، مهمة وفعالة للغاية. وفي حين تتباين الظروف والإنجازات المحققة في إكوادور، والبرازيل، وبيرو، وكولومبيا، فإن التركيز على تقديم الدعم إلى الفئات الأكثر ضعفاً والمساعدة عن طريق الخطوط الهاتفية للمساعدة، والتدخلات القائمة على المساعدات النقدية، وتعزيز نظم اللجوء وتعبئة شبكات الدعم، قد أسفر عن استجابة فعالة وملائمة. ومع ذلك، ما فتئت الاستدامة تشكل تحدياً، حتى في الوقت الذي اقتضت فيه ظروف جائحة فيروس كوفيد-19 العودة إلى المساعدة الطارئة. وعموماً، أثبت التقييم أن المفوضية نجحت في الدعوة إلى إدراج مسألة اللاجئين والمهاجرين في خطط الاستجابة للصحة العامة وتقديم المعونة الطارئة خلال جائحة فيروس كوفيد-19. وتشمل التحديات المتبقية مسائل مثل زيادة تعزيز نموذج القيادة المشتركة لتتسق التصدي للتدفقات المختلطة للسكان وتبادل البيانات والاتصال خارجياً وداخلياً.

المساعدات النقدية في رواندا

10- هناك اهتمام متزايد بفهم مساهمة المساعدات النقدية باعتبارها وسيلة فعالة لتقديم العون وتحقيق نتائج الحماية في مختلف السياقات. وخلص التقييم - الذي يحتوي دراسات مماثلة في الأردن واليونان - إلى أن التدخلات القائمة على تقديم مساعدات نقدية كانت، بشكل عام، طريقة عمل مناسبة تماماً وملائمة في رواندا. وكان أداؤها جيداً من حيث التصميم، ولكن يبقى من الممكن تحسين الاستهداف والاتصالات وآليات استطلاع الآراء ومعالجة الشكاوى. وعلى غرار النتائج المستخلصة من تقييمات أخرى، اعتبرت المبالغ المحولة لكل أسرة معيشية مبالغ بسيطة جداً لا تكفي للتصدي لمخاطر الحماية على أكمل وجه. وأشير في التقييم إلى أن اتباع نهج أكثر تحديداً للأهداف ويعود بمزيد من النفع على الأسر المعيشية الأضعف حالاً وإن قل عددها، قد يساهم في زيادة تحسين نتائج الحماية - لا سيما للفئات التي تواجه مستويات عالية من الضعف، مثل الأسر الكبيرة والأشخاص ذوي الإعاقة.

رواية القصة الحقيقية 2.0

11- المشروع الذي أطلق عليه "رواية القصة الحقيقية" (TRS) هو مشروع عالمي مبتكر للمفوضية يركز على اللاجئين والفئات الأخرى المعرضة لخطر التحركات غير النظامية. والمجموعات السكانية التي نجح هذا المشروع في الوصول إليها شملت نيجيريين وصوماليين يعيشون في بلدانهم الأصلية وإريتريين وصوماليين يعيشون في مخيمات في إثيوبيا والسودان. وبين التقييم أن نهج المشروع وثيق الصلة بالأمر ومناسب وفعال ويتسم بالكفاءة ويحقق النتائج المتوقعة المتمثلة في تبادل المعلومات الموثوقة والقيمة مع الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية. ولم يظهر التقييم أن المعلومات تستدعي استخدام وسائل بارة للوصول إلى جمهورها المستهدف فحسب، بل بين أيضاً أن الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية كثيراً ما يعتقدون أنهم على علم بمعلومات أكثر دقة مما يكون لديهم فعلاً. وهذا يعني أن الأساليب التقليدية والسلبية للتواصل مع المجتمعات المحلية وتبادل المعلومات قد لا تكون فعالة للغاية لأن

الناس لا يسعون للحصول على المعلومات التي يعتقدون أنهم ملمين بها أصلاً. وبرع منفذو المشروع في إيجاد حلول مصممة خصيصاً بشأن المعلومات، وقد لا تكون هذه الحلول واقعية في العديد من السياقات التي تعمل فيها المفوضية، لكن نهج ابتكار المحتوى هذا قد يفيد المفوضية بشكل أعم. وأوصى التقييم الفريق المعني بالمشروع بتطوير مجموعة من أدوات العمل التي تمكن عمليات المشروع وتدعمها، كما حثّ المفوضية على استكشاف فرص استخدام الخبرات المتاحة من خلال المشروع في سياق جهوده الأوسع نطاقاً الرامية إلى تحسين المساءلة إزاء الأشخاص المتضررين.

استراتيجية مصر القطرية 2016-2020

12- اتضح من التقييم أن الفضل الكبير يعود للمفوضية على مساهمتها في وضع قانون اللجوء الوطني، وقد يعد هذا الأمر إنجازاً رائداً. وتعد العلاقات الممتازة للمفوضية مع حكومة مصر عنصراً رئيسياً ساهم في تحقيق هذا النجاح. وتضطلع المفوضية بدور فريد في إجراءات الحماية، وقد حققت نجاحات كبيرة على الرغم من التمويل المحدود نسبياً في مصر. ومع ذلك، هناك جهات فاعلة أخرى يمكنها - بل وينبغي لها - تقديم الخدمات الأساسية لتلبية الاحتياجات الأساسية وزيادة الاستثمارات، لكي يتسنى تخصيص قدر أكبر من ميزانية المفوضية لخدمات الحماية التي لا يمكن لأي كيان آخر توفيرها. وأوصى التقييم بأن ينظر مكتب المفوضية في مصر في سبل لتعزيز تعاونها مع الحكومة، مع ضمان أن تحافظ المنظمة على سلطتها في مجال الحماية، بما في ذلك لحماية حقوق اللاجئين؛ وأن يضع نهجاً أكثر تحفيزاً على زيادة تقاسم الأعباء مع الشركاء الآخرين؛ وأن يستعرض نهجه في التواصل مع المجتمعات المحلية ويراجعه.

مساهمة المفوضية في التعاون الإنساني - الإنمائي

13- يهدف التقييم الممتد زمنياً بخصوص مشاركة المفوضية في التعاون الإنساني - الإنمائي، الذي أطلق في عام 2018، إلى مساعدة المنظمة على تحسين وضعها ونهج تعاونها مع الشركاء في مجال التنمية والحكومات المضيفة من أجل دعم اعتماد اللاجئين على ذاتهم، وإدماجهم. وخلص التقييم إلى أن المفوضية نفذت عدداً من التدابير المؤسسية المهمة والفاعلة لدعم خطة الإدماج، بما في ذلك إنشاء وحدات مؤسسية واستحداث وظائف لموظفين يعملون على تشجيع التعاون مع الجهات الفاعلة في مجال التنمية. وتم التركيز في أربع **ورقات مناقشة** نشرت في أواخر عام 2020 على سد الثغرات التشغيلية المتصلة بالسياسات؛ وتعزيز عمليات التخطيط وإعداد الميزانية التي تساهم في دعم الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين (CGR)؛ وتعزيز مساهمة المفوضية في بناء النظم من أجل الحماية؛ واغتنام المزيد من الفرص المتاحة لتعزيز الشراكات الثنائية والشراكات مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الرامية إلى إدماج اللاجئين. وسيصبح تقرير التقييم النهائي متاحاً في الربع الثالث من عام 2021.

ابتكارات التصدي لجائحة كوفيد-19

14- أظهرت التقييمات والدراسات الأخيرة قيمة عدد من الابتكارات في مجال التصدي لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك توسيع نطاق الخطوط الهاتفية للمساعدة وروبوتات التحاور عبر تطبيق "واتساب" من أجل توصيل الرسائل المهمة إلى الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية في أمريكا اللاتينية، وعبر نظام التماس اللجوء عن طريق الإنترنت في بيرو، مما سمح باستمرار إجراءات اللجوء على الرغم من تدابير الحجر الصحي الصارمة المعمول بها. ومن جانب آخر، فقد كُشف عن التحديات. ففي مصر، تأثرت بعض أنشطة الحماية، بما في ذلك تحديد وضع اللاجئين، بسبب الاضطراب إلى تعليق العديد من الخدمات المباشرة. وفي نيجيريا، أعادت جائحة كوفيد-19 العملية مرة أخرى إلى وضع الطوارئ.

وستواصل المفوضية جمع الأدلة على الآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 ونتائج تصدي المفوضية لها خلال السنة المقبلة.

15- وتقوم المفوضية دورياً بابتكار تدريبات لاستخلاص النتائج والدروس الرئيسية المتكررة التي تتمخض عنها التقييمات. وقد حدد تحليل عام 2020-2021 عدة مواضيع واسعة النطاق وشاملة يمكن النظر فيها ملياً وتحليلها بصورة أعمق خلال التقييمات المستقبلية وهي: '1' أثر الهيكلية الإقليمية واللامركزية؛ و'2' خدمة الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية خلاف اللاجئين وعديمي الجنسية؛ و'3' تفعيل الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين ومدى ملاءمة أدوار المفوضية لمختلف السياقات؛ و'4' تعاون المفوضية مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مختلف المستويات؛ و'5' تصدي المفوضية لجائحة كوفيد-19؛ و'6' نهج المفوضية فيما يتعلق بالتخطيط والميزنة وتعبئة الموارد. وسيعالج عدد من هذه المسائل بصورة مباشرة وغير مباشرة في برنامج التقييم للفترة 2022-2023 (انظر المرفق الثاني للأنشطة الجارية وأنشطة عام 2022)، وستعلن النتائج والدروس المستخلصة عند توافرها.

ثالثاً - تغطية التقييم وجودته

16- ما زالت جودة تقييمات المفوضية وكميتها تتحسن وتزداد. وقد ازداد عدد التقييمات بشكل مطرد منذ اعتماد سياسة التقييم التي تنتهجها المفوضية في عام 2016، حيث لم يصدر سوى تقييمين مركزيين وتقييمين لامركزيين في ذلك العام. أما خطة عمل التقييم لعام 2021 فتشمل 37 تقييماً (منها 15 تقييماً مركزياً و5 تقييمات مشتركة بين الوكالات و17 تقييماً لامركزياً).

17- واستعرضت جهة خارجية التقييمات الداخلية للمفوضية التي أنجزت في عام 2020 وقيمتها، ومنحتها تصنيفاً للجودة بنسبة 72 في المائة، مقارنة بنسبة 58 في المائة في عام 2018-2019. ويستخدم مديرو التقييم في المقر والميدان النظام المستقل الجديد لضمان الجودة الذي يجري العمل به حالياً لضمان الامتثال لقواعد التقييم الدولية ومعاييرها.

18- وكجزء من بدء تنفيذ التخطيط الاستراتيجي المتعدد السنوات، أضيف نوع جديد نسبياً من التقييم إلى أدوات صنع القرار الإداري: تقييم الاستراتيجية القطرية. وتتنظر هذه التقييمات نظرة شاملة إلى النتائج التي حققتها المفوضية على الصعيد القطري، وتبحث في مسائل من قبيل الشراكات، والميزة النسبية ومزيج التكتيكات المستخدمة لتحقيق النتائج. وقد حدثت زيادة كبيرة في الطلب على هذا النوع من التقييم، ومن المتوقع أن يُجرى تقييم واحد إلى اثنين لكل منطقة في السنة.

19- وتطلعاً إلى المستقبل، وبشكل أعم، ترى المفوضية نمواً كبيراً في الطلب على التقييمات التي يُكلف بإجرائها، وتغطيتها، على الصعيدين الإقليمي والقطري، وهو ما تحفزها الهيكلية الإقليمية واللامركزية وبدء تنفيذ التخطيط المتعدد السنوات. ويجري تعزيز القدرة على التقييم بتوفير ثلاثة موظفين إقليميين منتدبين عاملين في مجال التقييم في داكار ونيروبي ومدينة بنما، في حين تُعطى المناطق الأربع المتبقية من المقر.

رابعاً - بناء القدرات

20- المفوضية ملتزمة بتعزيز القدرة الداخلية على التكليف بإجراء التقييمات واستخدامها لتحسين عمل المنظمة. ومنذ تقديم تقرير المفوضية الأخير إلى الدورة الحادية والسبعين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي (A/AC.96/1205)، وضعت المفوضية الصيغة النهائية لتوجيهات تدريبية لإجراء تقييمات

لامركزية وأنشأت وظيفتين جديدتين في المكاتب الإقليمية لشرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات الكبرى وغرب أفريقيا ووسطها. وهذه المواقف الإقليمية راسخة وستركز على تعزيز وضع خطط التقييم القطرية والإقليمية ودعمها استناداً إلى الاحتياجات المحددة للتعليم ومدخلات التخطيط الاستراتيجي.

21- وأعدت ميزانيات إقليمية للتقييم مرتبطة بخطط التقييم الإقليمية من خلال ترتيب لتقاسم التكاليف بين المكاتب الإقليمية ودائرة التقييم بهدف تحفيز الطلاب على التقييم وضمان إسهام التقييم في إدارة قوية في سياق عملية صنع القرار المفوضة والتخطيط المتعدد السنوات.

22- وتعمل دائرة التقييم التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والمركز العالمي للتعليم والتنمية معاً لجلب الخبرات للمساعدة في صياغة برنامج محدد الأهداف لبناء القدرات في مجال التقييم. وسيحدد هذا البرنامج القدرات اللازمة على المستوى المؤسسي والتنظيمي والفردية، حيث لا يشمل المستوى الفردي التدريب فحسب، بل يشمل أيضاً نهج تعلم أخرى قائمة على مجتمعات الممارسة ونماذج الإرشاد.

خامساً- الروابط: التقييم والإدارة القائمة على النتائج والرقابة

23- أثناء بدء تطبيق النظام الجديد للإدارة القائمة على النتائج (RBM)، نظام التخطيط والميزنة والرصد (COMPASS) خلال الفترة 2020-2021، قدمت دائرة التقييم دعماً مستمراً، بما في ذلك: المساعدة عن طريق توفير خبراء في التدريب كجزء من أفرقة متعددة الوظائف؛ والمساهمة في تطوير الاستراتيجية؛ واستعراض إرشادات الإدارة القائمة على النتائج؛ ودعم وضع خطط الرصد والتقييم على الصعيدين الإقليمي والقطري؛ والرد على أسئلة الزملاء التنفيذيين.

24- وتبذل الجهود مع دائرة التقييم ومكتب المفتش العام لتنسيق أنشطة المراجعة والتقييم بهدف: (أ) تقديم نظرة شاملة عن الأداء التنظيمي من مستوى النشاط إلى النتائج لفائدة الأشخاص المشمولين باختصاص المفوضية، و(ب) تحقيق أقصى قدر من التغطية مع إيلاء الاهتمام لآثار هذه الأنشطة على العمليات.

25- ولتحسين وضع المفوضية وما تحقّقه من نتائج في النظام الأوسع نطاقاً للشركاء في المجال الإنساني، شاركت المنظمة في عدة تقييمات مشتركة بين الوكالات وعلى نطاق المنظمة، بما في ذلك: تقييم مشترك لوضع الأطفال اللاجئين تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وتقييم الاستجابة الإنسانية الشاملة في اليمن (بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية) وتقييم عالمي مشترك بين الوكالات. درس الأداء الجماعي للجهات الإنسانية الفاعلة في معالجة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وتتولى المفوضية مهمة نائب رئيس فريق الأمم المتحدة للتقييم، وتشارك في إدارة تقييمين رئيسيين على نطاق المنظمة لخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 والاستجابة لكوفيد-19 حمايةً للاجئين.

سادساً- أهميه التقييم والاستفادة منه

26- تصبح التقييمات مهمة عندما تركز على موضوعات تتناسب اهتمامات المستخدمين؛ وعندما يتم التبليغ بالنتائج بشكل فعال وفي الوقت المناسب؛ وعندما تؤدي النتائج إلى التحوار والتفكير بصورة جديدة في أوساط الجمهور المستهدف. وقد حققت المفوضية تقدماً في جميع الجوانب خلال العام الماضي.

27- ويؤدي التقييم إلى توجيه تفكير المفوضية وبرمجتها، بما يشمل:

- وضع إطار جديد وخطط عمل إقليمية (مسترشدة بالدروس المستفادة من تقييم استجابة المفوضية لإعصار إيداي خلال الفترة 2019-2020 في الجنوب الإفريقي؛

- التحولات الرئيسية في كيفية اضطلاع المنظمة بعملية التعلم على نحو يتجاوز التدريب (مسترشدة بتقييم تعلم القوى العاملة وتطويرها)؛
- تركيز المنظمة الجديد على ولاية المفوضية فيما يتعلق بمسألة انعدام الجنسية (انطلاقاً من تقييم جهود المفوضية الرامية إلى وضع حد لمسألة انعدام الجنسية)؛
- توسيع نطاق العمليات في شمال إثيوبيا بعد إعلان حالة الطوارئ مؤخراً (مسترشدة بالاستعراض الآني على الصعيد الداخلي).

28- وقد وضعت استراتيجية شاملة للاتصالات يجري تنفيذها. وسعت المفوضية دائماً إلى إجراء التقييمات بطريقة تشاركية إلى حد كبير، ويجري استكمال ذلك بنهج جديدة للوصول إلى فئات مستهدفة جديدة، ولتعميم نتائج التقييمات باستخدام موجزات قصيرة، ومقاطع فيديو، ورسوم بيانية، ومحتوى التقييم التفاعلي على الإنترنت. ويتجلى المثال الجيد على هذه النهج الجديدة في [تقرير المفوضية السنوي لعام 2020 بشأن التقييم](#).

29- والمفوضية ملتزمة بالأخذ بتوصيات التقييم واستخدامها في الوقت المناسب، وهي تستخدم ثلاثة إجراءات محددة لدعم ذلك. أولاً، توسيع نطاق استخدام حلقات العمل الاستراتيجية، التي تركز تحديداً على تدقيق التوصيات لضمان فائدتها وقابليتها للتنفيذ. وثانياً، تقوم المفوضية بإدخال نظام متابعة "مبسط"، مصمم لتتبع تقديم وتنفيذ استجابات إدارة التقييم، من حيث الكم والتوقيت. وثالثاً، تبذل المفوضية جهوداً أكبر لمعرفة نوعية تأثير التوصيات على صنع القرار. وغالباً ما تصعب معرفة هذه الأمور ولكنها مهمة، ويمكن توضيحها من خلال اقتباس من حلقة عمل استراتيجية عقدت مؤخراً لمناقشة تقييم العلاقة بين الجوانب الإنسانية والإنمائية: "عندما نكون بصدد القيام فعلياً بأمر معين، يكون التقييم مفيداً للغاية، حتى في هذه الحالة، لمواصلة الضغط من أجل إحداث التغييرات الثقافية وتحقيق توافق الآراء العام اللازمين لمواصلة العمل وتحسينه بوصفنا مؤسسة".

المرفق الأول

نظرة عامة على التقييمات المنجزة، تموز/يوليه 2020 - حزيران/يونيه 2021⁽³⁾

التقييمات	البلدان المعنية
مركزية	
1- العمليات القطرية للمفوضية في أفغانستان	أفغانستان
2- العمليات القطرية للمفوضية في العراق	العراق
3- التقييمات القطرية للمفوضية: أفغانستان وأنغولا والعراق والمغرب - تقرير توليقي	أفغانستان وأنغولا والعراق والمغرب
4- تقييم العمليات القطرية للمفوضية في مصر	مصر
5- تقييم مشاركة المفوضية في التعاون الإنساني - الإنمائي 4: ورقات للمناقشة	إثيوبيا، والأردن، وبنغلاديش، والنيجر
6- نهج المفوضية في التعلم والتطوير للقوى العاملة والشركاء	
7- استجابة المفوضية الإقليمية لاحتياجات اللاجئين فيما يتعلق بالحالة في فنزويلا	إكوادور، والبرازيل، وبنما، وبيرو، وكولومبيا
8- استجابة المفوضية الطارئة لإعصار إيداي	زيمبابوي ومالاوي وموزمبيق
9- المبادرات التي تقودها المفوضية لإنهاء حالات انعدام الجنسية	
لا مركزية	
10- برامج سبل العيش للمفوضية: موجز توليقي للتقييم وتقرير	جنوب السودان، وجيبوتي، والسنغال، وماليزيا، وموريتانيا
11- تقييم الآثار المترتبة على المساعدات النقدية المقدمة من المفوضية في نتائج الحماية في رواندا	رواندا
12- صندوق الابتكار التابع للمفوضية	
13- استعراض مستقل لتقييمات فرادى المانحين في العمليات الإنسانية	أفغانستان وأوغندا واليمن
14- تقييم المشروع 2.0 بشأن "رواية القصة الحقيقية"	إثيوبيا وإريتريا والسودان والصومال ونيجيريا

(3) تنشر جميع التقييمات والردود الإدارية، ويمكن الاطلاع عليها في الرابط <https://www.unhcr.org/evaluation-and-research.html>.

المرفق الثاني

نظرة عامة على التقييمات الجارية والمخطط لها، تموز/يوليه 2021 -
حزيران/يونيه 2022

التقييمات	البلدان المعنية
مركزية	
1- استراتيجية المفوضية القطرية في زامبيا	زامبيا
2- استراتيجية المفوضية القطرية في المكسيك	المكسيك
3- استراتيجية المفوضية القطرية في السودان	السودان
4- استراتيجية المفوضية المتعددة البلدان في بلدان البلطيق وبلدان الشمال الأوروبي	إستونيا، وأيسلندا، والدانمرك، والسويد، وفنلندا، ولاتفيا، وليتوانيا، والنرويج
5- استجابة المفوضية الطارئة للمشردين داخلياً في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية
6- استجابة المفوضية للطوارئ في بوركينا فاسو ومالي والنيجر (تقييم متعدد البلدان في منطقة الساحل)	بوركينا فاسو ومالي والنيجر
7- تنمية القدرات بشأن اللجوء	جمهورية كوريا، وكوستاريكا، والمغرب، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنيجر
8- برامج وأنشطة العودة الطوعية	يقرر لاحقاً
9- تقييم مشاركة المفوضية في التعاون الإنساني - الإنمائي: تقرير ختامي	إثيوبيا، والأردن، وبنغلاديش، والنيجر
10- تنفيذ سياسة المفوضية لعام 2018 المتعلقة بالسن ونوع الجنس والتنوع (سنة واحدة)	المقر الرئيسي ويشمل تايلند، وتشاد، وكينيا، والمكسيك، واليونان
التقييمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة/التقييمات المشتركة	
11- التقييم التكراري لـ "مخطط العمل المشترك للأطفال اللاجئين" الذي قامت به المفوضية/اليونيسيف	إثيوبيا، وإكوادور، وإندونيسيا، وبنغلاديش، ورواندا، والعراق، والكاميرون، ولبنان، وليبيا، وهندوراس
12- تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات إزاء الاستجابة الإنسانية في اليمن	اليمن
13- التقييم المشترك بين المفوضية ولجنة المساعدة الإنمائية لحماية حقوق اللاجئين خلال جائحة كوفيد-19	عالمي
14- تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات ل خطة الاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19	عالمي
15- تجميع الأدلة التقييمية للمفوضية بشأن كوفيد-19	عالمي

التقييمات	البلدان المعنية
لا مركزية	
16- أداة تعيين الحقوق	عالمي
17- مشاريع مؤسسة إيكيا لسبل العيش ومشاريع الطاقة للاجئين الصوماليين والمجتمعات المضيفة في إثيوبيا (المرحلتان المتوسطة الأجل والنهائية)	إثيوبيا
18- تقييم مدى أهمية وفعالية البرامج الرياضية في تحقيق إدماج اللاجئين وحمايتهم	رواندا والمكسيك
19- تقييم مشروع "رعاية اللاجئين المصابين بأمراض غير معدية"	إثيوبيا، وأوغندا، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، والجزائر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وكينيا
20- مشروع إنقاذ حياة الأمهات والمواليد الجدد في حالات اللاجئين	تشاد والكاميرون والنيجر
21- تقييم مجموعة بدائل الاحتجاز التي تطبقها وزارة الداخلية في المملكة المتحدة على أساس تجريبي والتمثلة في العمل المجتمعي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
22- برمجة حماية الطفل	الكاميرون وكولومبيا وإثيوبيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وتايلند، والعراق، والكاميرون، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمغرب، ومنطقة أوروبا
23- تقييم حملة سوموس باناس	كولومبيا
24- تقييم الخطة الإقليمية بشأن اللاجئين والقدرة على الصمود في وجه الأزمة السورية (3RP)	إقليمي
25- مشروع مستنقعات ميسيزي الزراعي	رواندا
26- برنامج المنح الدراسية الجامعية (DAFI)	يتقرر لاحقاً
27- برنامج تسريع التعليم الإنساني	يتقرر لاحقاً